{ صفق } (ه) فيه [إن أكْبَر (هكذا في كل المراجع - وفي الدر النثير فقط [إنّ مِن أكْبَر الكَبَائِر . .]) الكبائر أن تُقَاتِل أهل صَفْقَتِك] هو أن يُعْطَى الرجلُ الرجلَ عَهده وميثاقَه ثم يقاتلَه لأن المُتَعَاهِدَين يَضَعُ أحدُهما يَدَه في يَدِ الآخر كما يفعل المُتَبايعان وهي المرّة من التّصفِيق باليَدَين .

- ومنه حديث ابن عمر رضي اللّه عنهما [أعطاهُ صَفَقَةَ يَدِه وثمرةَ قَلْبِه] .

- وفي حديث أبي هريرة [أَلْهاهُم الصّفْقُ بالأسْواق] أي التّبايُع .

(ه) وحديث ابن مسعود رضي اللّه عنهما [صَفْقَتان في صَفْقَةٍ رِباً] هو كحديث [بَيْعَتَين في بَيْعة] . وقد تقدّم في حرف الباء .

(س) وفيه [أنَه نهى عن الصّفْق والصّفير] كأنه أرادَ معنى قوله تعالى [وما كان صَلاَتُهم عِنَدَ البَيْتِ إِلا مُكَاءً وتَصْدِيَةً] كانوا يُصَفْقُونَ ويُصَفِرُونَ لِيَشْغَلوا النبي صلى اللّه عليه وسلم والمُسْلِمين في القراءة والصلاة . ويجوز أن يكون أرادَ الصّفق على وجْه اللّهو واللّعب .

(ه) وفي حديث لقمان [صَفّاقٌ أفّاقٌ] هو الرجُل الكَثِيْرُ الأسْفَار والتَصَرّف (في اللسان والهروي : . . في التّجارات) على التّجارات . والصّفْق والأفْقُ قريب (في اللسان والهروي : قريبان) من السّواء . وقيل الأفّاقُ من أُفقِ الأرْض : أي نَاحِيَتِها .

(س) وفي حديث أبي هريرة رضي اللّه عنه [إذا اصْطَفَقَ الآفاقُ بالبَياضِ] أي اضْطَرب وانتشر الضّوْء وهو افتَعَل من الصّفْق كما تقول اضْطَرب المَجْلس بالقَوْم .

[ه] وفي حديث عائشة [فأصْفَقَت له نِسْوانُ مكة] أي اجْتَمَعَت إليه . وروي : فانْصَفَقَتْ له .

- ومنه حديث جابر رضي اللّه عنه [فَنَزَعْنا في الحوض حتى أصْفَقْنَاه] أي جَمْعنا فيه الماء . هكذا جاء في رواية والمحفوظ [أفْهَقْناه] : أي ملأنَاه .

(س) وفي حديث عمر رضي اللّه عنه [أنه سُئل عن امرأة أخَذَت بأنْثَيي زَوْجِها فَخَرَقَتِ الجِلْد ولَم تَخْرق الصّفاق فَقَضى بنصف ثُلُثِ الدية] الصَفّاق : جِلدةٌ رقيقةٌ تحت الجلد الأعلى وفوق اللحم .

(س) وفي كتاب معاوية إلى مَلك الروم [لأنْزَعَنّك من المُلك نَزْعَ

الأصفقانِيّة] هم الخَوَلُ بلغة اليمن . يقال : صفَقَهم من بلد إلى بلد : أخرجهم منه قَهْرَاً وذُلاً وصفَقهم عن كذا : أي صَرَفهم